

٣ - شخصية سقاف:

وهو شخصية ثانوية ورد ذكرها ثلاث مرات في رواية (تيريزا باتيستا) وكان سقاف أحد المرشحين لمعاشرة تيريزا مع آخر قال جورج أمادو: «وترشح لتيريزا أيضًا العقيد سيماء لاميغو المتعبد على المصاحبة. والمحوا بـ (التركي سكاف): (سقاف؟) التاجر بالجملة والمفروق»^(١) ويرد ذكره ثانية عند انتشار الوباء الذي قاومته تيريزا مع زميلاتها من بنات الهوى والممرضات قال أمادو:

«ارتعبت (الممرضة جوراسي) إذ انتهت إلى أنها لمحت في بيت السوري (سكاف): (سقاف؟) التاجر القوي البنية مصابًا بالجذام وهو في أسوأ حالة...»^(٢)

وكان سقاف يتخذ من التجارة مكسبًا ويقوم بشراء المصوغات أيضًا ولذلك فإن تيريزا قد اضطرت مرة لبيع مصوغاتها إليه:

«ولكي تذهب من بوكين حيث لم يعد لديها ما تفعله فقد اضطرت تيريزا باتيستا إلى أن تباع بعض مصاغها إلى (التركي سكاف): (سقاف؟) المرشح لأن يصاحبها لو كان ممكنًا...»^(٣)

٤ - شخصية عصفور السوري:

ويذكره أمادو في روايته (ارض ثمارها من ذهب) كواحد من الأجانب الذي استمر على الإقامة في مزارع الكاكاو. قال:

«وكان كارينكس من بين الأجانب الذين يسكنون منطقة الكاكاو أكثرهم استئثارًا بعودة السكان باستثناء (السوري عصفور) الذي أصبح مزارعًا وزوج بناته من برازيلين وكان (عصفور) قد ذهب إلى سوريا برفقة زوجته وابنته

(١) المصدر نفسه ص ٢٦٧.

(٢) المصدر نفسه ص ٢٥٣.

(٣) المصدر نفسه ص ٢٦٩.